يأخذ قوته من ربحه ويتصدق بما بقي وكان صاحبه يبنى الدور ويتخذ الأرضين قال فقدم حسان البصرة قدمه ففرق ما أراد أن يفرق فذكر له أهل بيت لم تكن حاجتهم ظهرت فقال أما تخبرونا فاستقرض لهم ثلاث مائة درهم فبعث بها إليهم .

موسى بن هلال قال حدثتني رجل كان جليسا لنا وكانت امرأة حسان مولاة له قال حدثنى امرأة حسان بن أبى سنان قالت كان يجىء فيدخل معى فى فراشى قالت ثم يخادعنى كما تخادع المرأة صبيها فإذا علم أنى قد نمت سل نفسه فخرج ثم يقوم فيصلى قالت فقلت له ياأبا عبد الله كم تعذب نفسك ارفق بنفسك فقال اسكتى ويحك فيوشك أن أرقد رقده لا أقوم منها زمانا .

عبد الله بن عيسى قال أخبرنى أبى قال كان حسان بن أبى سنان يحضر مسجد مالك بن دينار فإذا تكلم مالك بكى حسان حتى يبل ما بين يديه ولا يسمع له صوت .

عن عبد الجبار بن النضر السلمى قال مر حسان بن أبى سنان بغرفة فقال متى بنيت هذه ثم أقبل على نفسه فقال تسألين عمالايعنيك لأعاقبنك بصوم سنة فصامها .

عمارة بن زاذان قال كان حسان يفتح باب حانوته فيضع الدواة وينشر حسابه ويرخى ستره ثم يصلى فإذا أحس بإنسان قد جاء